



الخميس 28 ربيع الآخر 1446 هـ - 31 أكتوبر 2024

أخبار النافذة

[غار السيسي.. ميناء الإسكندرية يستقبل سفينة أسلحة ومتفجرات متوجهة للاحتلال خلال إبادتها للفلسطينيين تبادل الأدوار.. ومعاني التصارع على القيادة رغم إعلاناتها المليونية.. شركة "وي" تحصل على قرض 18 مليار جنيه من 13 بنكاً غضب من وقاحة ماكرون بالبرلمان المغربي.. وصف "طوفان الأقصى" بالهجوم "الهمجي"! "دور الحاخامات في تغير العقيدة القتالية في الكيان المحتل.. دراسة لبنانية حديثة قوة حدودية صهيونية مع الأردن وسفينة متفجرات للاحتلال بالإسكندرية... ما حدود الخيانات العربية لدماء الفلسطينيين؟ شيخ الأدوية يفضح زيف تصريحات المسئولين والعجز يفوق 90% موانئ دبي: غزو ناعم ومخاوف من سيطرة إماراتية على الموانئ المصرية](#)

□

Submit

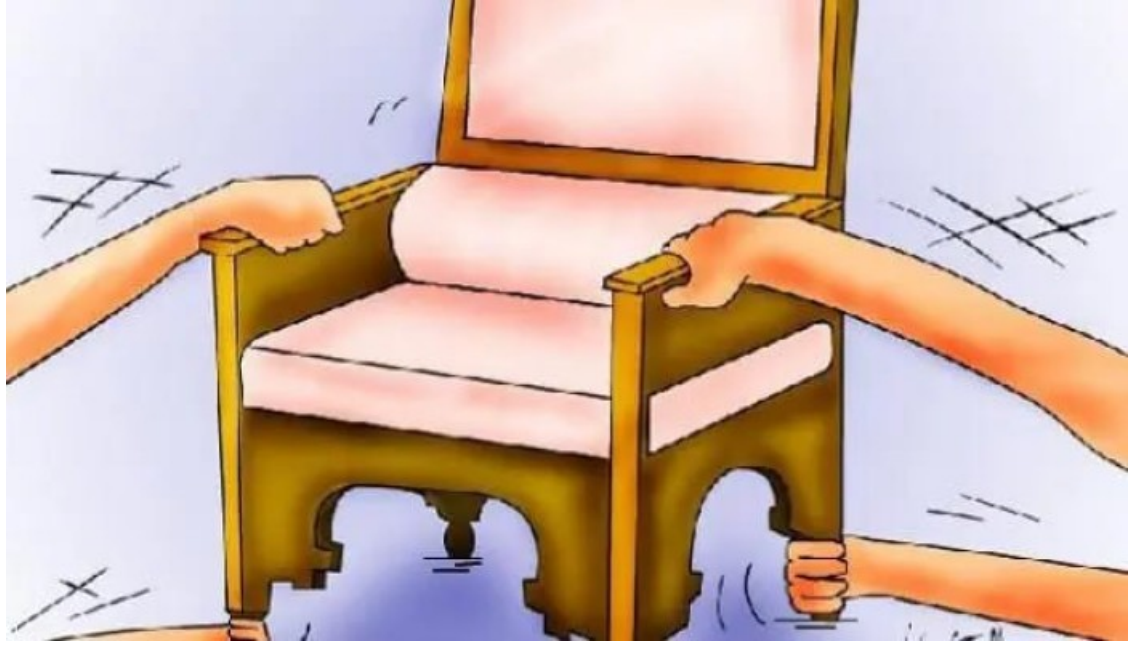
Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [التنمية البشرية](#)

تبادل الأدوار.. ومعاني التصارع على القيادة





الخميس 31 أكتوبر 2024 07:15 م

في حياة البشر وتداولات الحياة، ينتقل الفرد في أدوار متعددة فمرة يكون قائدا، ومرة يكون مقودا، لكن النفس البشرية قد تصبو إلى البقاء في "المقدمة" وتحارب من أجل ذلك، ومن شأن التصارع على المقدمة بين الجميع، أن تتحول الأفكار والمشاريع إلى مجرد حطام متناثرة من أجل الوصول إلى المقدمة، والبقاء فيها، وهذا الصراع يُفقد التعاون الإنساني معناه، ويُفقد التكامل البشري مغزاه، ذلك أن من شأن التعاون والتكامل في الحياة وجود هرمية في التنفيذ وفي الإدارة.

ومن شأن الإنسان المؤمن الذي تشربت روحه تعاليم الإسلام، أن يعمل في أي موقع وضع فيه، وبحسن في تنفيذ المهام الموكلة إليه، دون أن ينظر بعين التشوف والحسد لأي منصب، أو أي مكسب من أي منصب ما، ذلك أن المناصب في نظر الإنسان المؤمن عبارة عن مسؤولية، تتناسب طردا مع مقدرات الشخص ومؤهلاته، دون أن يكون "للمحسوبيات" دور في التعيين والترقية، فالمجتمع الإسلامي لا يقيم أي هرمية مبنية على المكانة الاجتماعية لأي شخص، بل يقيم بناءه الإداري والتنفيذي على أساس من التعاون، والتكامل، والتشارك، ويقوي هذا البناء الترابط الأخوي الإسلامي بين الأفراد.

وقوة هذا الهرم في المجتمع الإسلامي، متناسبة طردا مع أمرين اثنين، هما: "الإخلاص في النية"، و"الإحسان في العمل"، وعلى ذلك فالفرد المؤمن، لا يبحث عن مكان أعلى في "الهرم"، بقدر ما هو باحث عن الإخلاص، والإحسان، في أي موقع كان العمل، وفي أي ظرف كان زمن أداء العمل. وبناء على هذا، فقد يكون الإنسان الموجود في أسفل الهرم، أكثر قبولا عند الله من إنسان أعلى الهرم، بسبب تفاوتهما في هاتين النقطتين.

ويؤكد هذه النقطة حديث النبي عليه الصلاة والسلام: "إن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخفياء الذين إن غابوا لم يُفتقدوا وإن حضروا لم يُعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل غبراء مظلمة". [1]

فالمؤمن لا يبحث عن المناصب، بقدر بحثه عن عمل يحسن فيه الأداء، ويخلص فيها النية لله تعالى، عملا بقول النبي عليه الصلاة والسلام: "طوبى لعبدا أخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث رأسه، مغبرة قدماه، إن كان في الحراسة كان في الحراسة وإن كان في الساقية كان في الساقية وإن استأذن لم يؤذن وإن شفع لم يشفع". [2]

إن كثيرا من الجهد والوقت، يضع في بحث الإنسان عن المناصب والجاه، ولو كان هذا الجهد مبدولا في إتقان العمل كان حال المجتمع سيتغير نحو الأفضل، وإصلاح المجتمع مرهون بنشر هذه القيم وإنشاء ثقافة تدعم مثل هذه القيم، عبر إدخال مفردات هذه الثقافة في مناهج التربية وفي وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.

إن الدنيا قائمة على التشارك، وهذا التشارك له أخلاقيات وقيمه، وإذا فقدت هذه الأخلاقيات انقلب التشارك إلى نوع من الصراع الطبقي المؤذن بخراب العمران.

[1] رواه ابن ماجه في سننه رقم 8939

[2] رواه البخاري في صحيحه رقم 2887

ناضم برهش ل لاخ لمعلا ةجانتا ةدايزا قرط 5

[5 طرق لزيادة إنتاجية العمل خلال شهر رمضان](#)

اهذء تامولعملا ل كواهبوعوا هءانزيم MOOC ك ووملا تاسروك

[كورسات المموك MOOC مميزاتا وعبوبها وكل المعلومات عنها](#)

كسفنبر نراق تايبلسلاو تايباجيلا نبيي عامجلا لمعلا دعافو

[قواعد العمل الجماعي بين الاحباب والسليات قارن بنفسك](#)

قيرفلا تاراهم ربوطتي ف هريثأنو ي عامجلا لمعلا ملعة ةيمها

[أهمية تعلم العمل الجماعي وتأثيره في تطوير مهارات الفريق](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التممية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرابات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)
- [y](#)
- [i](#)
- [r](#)

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني